

إلقام الحجر

لمن اعتقد أسطورة

الإحراق والكسر

[ نسف الروايات الشيعية بقواعد الشيعة الحديثية ]

إعداد: ناصر المغربي  
غفر الله له

دفاعا عن

عرض النبي صلى الله عليه وسلم

دفاعا عن

عرض علي رضي الله عنه

دفاعا عن

الطاهرة أم أبيها البضعة النبوية بنت سيد الخلق

فاطمة الزهراء رضي الله عنها

دفاعا عن

القمم الشامخة وزراء خير البرية الشيخين

أبا بكر وعمر رضوان الله عنهما

مقدمة:

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، ومن سلك سبيله، واهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد:

يقول الله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (57) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (58) (الأحزاب).

إن من روج لأسطورة المظلومية وكسر الضلع وإحراق البيت و إسقاط الجنين لا شك انه يدخل في وعيد هذه الآية الكريمة لأنه بهذه القصة والأسطورة المكذوبة يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل بيته وفي صحابته رضي الله عنهم ويتهمهم بجرائم بشعة لا مستند عليها ولا يقبلها عقل ولا يصدقها نقل. ويتهم كذلك المؤمنين ويرميهم بالبهتان العظيم الذي لا دليل عليه كما سنبين إن شاء الله ..

إخواني في الله :

هذا الموضوع شجعتني عليه أمان أولهما إعجابي بالطرح الرائع الذي قدمه شيخنا وأستاذنا سعد بن راشد - الحوزوي - جزاه الله خيرا في نفسه لأسطورة الخطبة الفدكية وتوهمته للروايات الشيعية وبيان ضعفها وجهالة رواتها حسب قواعد الشيعة في الجرح والتعديل، وقد عزمت أن أنهج منهجه في موضوعي هذا سائلا الله عزوجل التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل.

الأمر الثاني هو أنني وجدت شيئا رافضيا مشارك بموضوع في أكبر منتدى شيعي ذكر فيه كل الروايات الشيعية التي تتكلم عن مظلومية الزهراء وقد سهل علي أمر البحث والجمع وقد بلغ عددها قرابة الثلاثين رواية رئيسية وسنقوم إن شاء الله بعرضها حسب أهميتها وتبيان ضعفها.

قبل البدء في تناول الروايات الشيعية سنقوم بطرح بعد الأمور التي لابد من ذكرها وتهم موضوعنا وهي كالتالي:

### الهدف من هذا الموضوع :

- 1 - الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتهم من الروافض بأنه ربي جيلا من المرتدين الذين اعتدوا على بنته في بيتها وكسروا ضلعها وأحرقوا بيتها واسقطوا جنيها ...؟
- 2 - الدفاع عن علي رضي الله عنه الذي وصف بالجبن وأنه لم يكن قادرا على أن يحمي زوجته ويدافع عنها بل لا يقدرها ويرسلها لتفتح بابا يطرقه غرباء معتدون يريدون منه أن يبيع كرها ؟
- 3 - استخراج الحق من بين ركام الباطل وإظهار الحق وكشف الغرض من إثارة هذه الأسطورة وتغذيتها بالروايات المكذوبة .

### لماذا يغذي المراجع ثقافة المظلومية عند عوام الشيعة ؟

يحاول مراجع الشيعة وخطباء المنابر الصفوية تغذية ثقافة العداء لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسهم الفاروق عمر رضي الله عنه، وذلك من خلال إثارة هذه الأسطورة "المظلومية" التي توجه فيها أصابع الاتهام للفاروق رضي الله عنه واتهامه باقتحام بيت الزهراء رضي الله عنها في حضور زوجها الكرار وإحراق البيت عليهما وعصر الزهراء وراء الباب وإسقاط جنيها وكسر ضلعها ولطمها على خذاها وغيرها من الترهات...

إثارة هذه الأسطورة له أهداف يحاول من خلالها مراجع وخطباء المنابر الصفوية تغذية الحقد على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهداف عدة أهمها هدم الدين وكما هو معلوم عند الجميع أن الطعن في الناقل طعن في المنقول، والطعن في الصحابة رضوان الله عليهم طعن في الدين باعتبارهم هم النقلة . وبعد الطعن في الصحابة يأتي الدور على عامة أهل السنة الذين ترمى عليهم هذه الفرية باعتبارهم أحفاد الصحابة ويجب أن يأخذوا نصيبهم من اللعن والطعن والسب بل حتى القتل كما هو الحال في العراق وإيران... ولا تقف أهداف المراجع والخطباء الصفويين عند هذا الحد بل تشمل عوام الشيعة أنفسهم بحيث يحاول أذئاب الصفوية استعبادهم فكريا وثقافيا ودينيا كما استعبدوهم من قبل حين أحلوا أموالهم وفروج نسائهم وغيرها من الأمور التي لم تعذر فيها الرضيعة فما بالك بمن هم أكبر منها دون تمييز بين الذكور والإناث . والله المستعان

## متى ظهرت الروايات التي تتحدث عن هذه الأسطورة عند الشيعة؟؟؟

قال أحمد الكاتب المفكر الشيعي في موقعه المعروف : "إنها أسطورة اختلقت وتطورت في القرن الثاني الهجري، ورددها بعض كُتاب الأدب السني وليس المؤرخين المحققين من السنة، ثم تلقفها بعض الوضعيين من الشيعة في القرنين الرابع والخامس الهجري، ووصلت إلى هذه الصورة."

<http://www.alkatib.co.uk/fatima.htm>

يقول أحمد الكاتب : إن الروايات التي تداولها الشيعة الإمامية عن الموضوع، ارتقت لدى بعضهم إلى درجة "التواتر والتظافر والإجماع" وشكلت بذلك شبهة أو عقدة في نظرهم إلى عمر بن الخطاب. ومع انهم لم يستطيعوا عبرها ان يعيدوا الخلافة الى أهل البيت، ولكنهم نجحوا في زرع العداوة والبغضاء ضدهم في قلوب محبي أبي بكر وعمر من بقية المسلمين. ان السؤال هو هل كانت هذه القصة أو الشبهة معروفة لدى الشيعة في الأجيال الأولى؟ وهل تستند على مصادر موثقة قديمة لدى الشيعة؟ أم أنها وليدة الروايات الأسطورية المختلقة في العصور اللاحقة؟

يقول السيد محمد الحسيني الشاهر ودي: "إن الأخبار الواردة حول ما لاقته أم الأئمة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، من ممارسات تعسفية على أيدي الحاكمين، مثل كسر ضلعها وإسقاط جنينها المسمى بمحسن بن علي، ولطمها على خدها ومنعها من البكاء وما الى ذلك، أخبار كثيرة متظافرة متواترة إجمالاً".

ويقول السيد علي الميلاني : "إن إحراق بيت الزهراء من الأمور المسلّمة القطعية في أحاديثنا وكتبنا، وعليه إجماع علمائنا وروائنا ومؤلفينا".

فما هي تلك الروايات " المتواترة " "المتظافرة " ؟

بعد أن اطلعنا على روايات المؤرخين " السنة" يجدر بنا أن نطلع على حقيقة روايات الشيعة، لننظر مدى قيمتها العلمية، وفيما اذا كانت حقا متواترة؟ أم ليست سوى إشاعات وأساطير وروايات غير مسندة؟

وبعد مناقشته لكل رواية يقول :

ورغم أن موضوع الهجوم على بيت الزهراء ، يعتبر موضوعا تاريخيا بحثنا، فان بعض رجال الدين الإخباريين الحشويين، يحاولون إضفاء صبغة دينية عليه، وبدلا من تقديم أدلتهم العلمية التاريخية، نرى البعض منهم يلجأ إلى سلاح "الفتوى" والتهريج ليكتم أفواه العلماء والمحققين الذين يصرحون بضعف تلك الروايات واختلافها. رغم أن مجال الإفتاء هو الأحكام الفقهية وليس الأمور العقائدية أو التاريخية، التي يجب فيها الاجتهاد ويحرم التقليد.

ويحاول أولئك الحشويين، بقايا الصفويين، استدراج الدموع والعواطف باعتبار التباكي على الزهراء ضريبة الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) والتبري من "أعدائهم" والتنظير لسبهم ولعنهم واعتبار ذلك من "عقائدهم" وهم لا يعرفون أنهم بترديدهم لتلك الشائعات والشبهات وممارسة السب واللعن، إنما يضربون صميم أهل البيت، ويؤلبون عامة الناس ضد الشيعة ، ويمزقون الوحدة الإسلامية ، ويسئون إلى الإسلام والمسلمين بتشويه تاريخ الجيل الأول من المسلمين، خيرة صحابة رسول الله، بتلك الصورة البشعة انتهى كلامه.

## مراجع ومفكرين شيعة شككوا وأنكروا هذه الأسطورة :

يقول المرجع الشيعي العراقي المعاصر آية الله حسين المؤيد في فتواه التي أثارة ضجة كبيرة في أوساط الشيعة : "قد ذكرنا أن حادثة كسر ضلع الزهراء عليها السلام غير ثابتة، بل القرائن المنطقية تدل على أنها غير صحيحة ولم تكن هذه الحادثة سبباً لوفاتها عليها السلام. وإنما المستفاد من النقول التاريخية أنها مرضت ووافاه الأجل سلام الله عليها."

وقال معلقاً على فتوى للمرجع اللبناني آية الله محمد حسين فضل الله : "أنكر قصة ضلع فاطمة، وإذا كان آية الله حسين فضل الله يشكك حيث يقول إنه لا يؤكد ولا ينفي، أنا أنفي القضية تماماً ورأيي الأكثر صراحة بين علماء الشيعة."

كلام هذا المرجع نقله عنه موقع العربية نت وغيره من وسائل الإعلام .

يقول الشيعي المعتزلي ابن أبي الحديد في كتابه شرح نهج البلاغة ج 1 ص 292 ما نصه: فأما حديث التحريق وما جرى مجراه من الأمور الفظيعة، وقول من قال إنهم أخذوا علياً عليه السلام يقاد بعمامته والناس حوله؛ فأمر بعيد والشيعة تنفرد به، على أن جماعة من أهل الحديث قد رووا نحوه، وسنذكر ذلك.

## هل مظلومية الزهراء من العقائد عند الشيعة؟؟؟

يقول المرجع اللبناني آية الله محمد حسين فضل الله في لقاء تلفزيوني - قد قمت بتنزيله على شكل نص - : هي مسألة تاريخية كباقي المسائل التاريخية ولم تكن أول الناس الذين أثاروا هذا الموضوع فنحن نقرأ أن الشيخ المفيد رحمه الله لم يؤكد ذلك في كتبه وهكذا نجد أن من علمائنا المتأخرين السيد محسن الأمين والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد هاشم معروف وكثير من العلماء الذين لم يؤكدوا هذه الحادثة ونحن عندما درسنا هذه المسألة على مستوى الوثائق في الرواية وعلى مستوى المضمون الرواية رأينا أن هناك قلقاً كأنه فيما ينقله المؤرخون ولذلك كان موقفنا أننا نشكك في الموضوع ؛ لم ننفي ذلك ولم نثبت ذلك وإنما قلنا أننا نتحفظ حول هذا الموضوع وعلى كل حال فهذه المسألة ليست مرتبطة بالعقيدة وليست مرتبطة بالشرعية أو بأي موقع يمكن أن تحرك سلباً بالنسبة إلى الذي يرى رأياً سلبياً في هذا الموضوع - انتهى -.

يقول مدير مركز الأبحاث العقائدية التابع للسيستاني : الحقيقة أنّ قضية الزهراء سلام الله عليها أساس مذهبنا ، وجميع القضايا التي لحقت تلك القضية وتأخرت عنها كلّها مرتبة على تلك القضية ، ومذهب الطائفة الامامية الاثني عشرية بلا قضية الزهراء سلام الله عليها وبلا تلك الآثار المترتبة على تلك القضية . هذا المذهب . يذهب ولا يبقى، ولا يكون فرقاً بينه وبين المذهب المقابل. ص 8 و 9 مقدمة كتاب مظلومية الزهراء ع تأليف السيّد علي الحسيني الميلاني إعداد مركز الأبحاث العقائدية التابع للسيستاني .

ماهذا التناقض هل نصدق المرجع الشيعي أم مدير مركز الأبحاث؟؟؟

هذا الأمر الذي جعل مراجع الشيعة الصفوية بجمعون على تكفير وتضليل المرجع اللبناني لمجرد تحفظه وتشكيكه في الأسطورة ولمن أراد الأدلة على تضليله بخصوص الموضوع يرجع لموقع ضلال نت.

## هل في كتب السنة روايات تتكلم عن الأسطورة؟؟

الروايات السنية ليست بحثنا ولكن لا بأس أن نعطي صورة عامة من باب الإنصاف لا غير :

الروايات التي يحتج بها الشيعة على السنة تنقسم إلى أربعة أقسام:

- 1 - أشعار وهذه لا حجة لها - قصيدة حافظ أمين نموذجاً - .
- 2 - روايات تاريخية مرسلّة وضعيفة ليست بحجة حسب قواعد أهل السنة الحديثية - رواية بتاريخ الطبري -
- 3 - روايات لمعتزلة أو غيرهم من الفرق الضالة لا تقوم بها الحجة علينا - العقد الفريد نموذجاً -
- 4 - روايات لشيعة ينسبون للسنة - مروج الذهب للمسعودي وشرح نهج البلاغة نموذجاً -

لا توجد رواية صحيحة بكتب السنة تتكلم عن كسر الضلع ولا عن إحراق البيت ولا عن إسقاط الجنين , يتمسك الشيعة بروايتين مرسلتين ضعيفتين واحدة بتاريخ الطبري وأخرى بمصنف ابن أبي شيبة وهاتين الروايتين تتكلمان عن تهديد بالحرق فقط .

## ماهو تعريف الحديث الصحيح والحديث الضعيف عند الشيعة ؟

لا أريد الإطالة في ذكر التعاريف واختلاف المدرستين الإخبارية والأصولية فيها , سأقتصر على تعريف شيخ الأصوليين وهو الحر

العالمي في وسائل الشيعة 260/30 والذي عليه جل الشيعة هذه الأيام :

الحديث الصحيح : هو ما رواه العدل الإمامي الضابط في جميع الطبقات

الحديث الضعيف : هو الذي يكون أحد رواياته ضعيفاً (كذاباً أو مجهول الحال...)

إذن شروط الصحة : العدالة - أن يكون إمامياً - ضابطاً - الإتصال \* - عدم الشذوذ\* - عدم العلة\*

\* هذه شروط وضعها المتأخرين من الأصولية تقليداً لأهل السنة والجماعة:

قال حسين بن عبد الصمد العالمي في تعريف الحديث الصحيح عند الشيعة:

( ما اتصل سنده بالعدل الإمامي الضابط عن مثله حتّى يصل إلى المعصوم من غير شذوذ ولا علة ) ، المصدر : وصول الأخبار

إلى أصول الأخبار ، تحقيق: السيد عبد اللطيف الكوهكمري، ط قم : 93

نجمع بين تعاريف الأصولية للحديث الصحيح الحجة على الشيعة وهو ما توفر فيه الاتصال والضبط والعدالة\* وكون الراوي

إمامي , لن نذكر الشذوذ والعلة لأن هذه الأمور غائبة عند الشيعة لأنهم أجهل الناس بعلم الحديث .

ملاحظة : من متأخري الأصولية من لا يأخذ بالعدالة كشرط لصحة الرواية :

يقول المجلسي : ( ثم اعلم أن المتأخرين من علمائنا اعتبروا في العدالة الملكة ، وهي صفة راسخة في النفس تبعث على

ملازمة التقوى والمروءة ، ولم أجدّها في النصوص ، ولا في كلام من تقدم على العلامة من علمائنا ، ولا وجه لاعتبارها ) المصدر

: بحار الأنوار (85/32).

## هل عند الشيعة منهجية للتصحيح والتضعيف ؟

الجواب سهل جدا: لا والدليل على ذلك وباختصار لأنه لا مجال للبسط في هذا الأمر:

يقول الحر العاملي بعد تعريف للحديث الصحيح 30/260 - وسائل الشيعة - : (الحديث الصحيح هو ما رواه العدل الإمامي الضابط في جميع الطبقات . ثم قال : وهذا يستلزم ضعف كل الأحاديث عند التحقيق ، لأن العلماء لم ينصوا على عدالة أحد من الرواة إلا نادرا ، وإنما نصوا على التوثيق وهو لا يستلزم العدالة قطعاً ..... ودعوى بعض المتأخرين: أن [ الثقة ] بمعنى [ العدل، الضابط ] ممنوعة، وهو مطالب بدليلها، كيف ؟! وهم مصرحون بخلافها ( أي العدالة ) حيث يوثقون من يعتقدون فسقه وكفره وفساد مذهبه).

فاسق وكافر وفساد مذهب = ثقة ؟؟؟

مثال آخر:

قال الحر العاملي في وسائل الشيعة 206/30 : ( والثقات الأجلاء من أصحاب الإجماع وغيرهم يروون عن الضعفاء والكذابين والمجاهيل حيث يعلمون حالهم ، ويشهدون بصحة حديثهم ) .

وقال أيضا في 244 /30 : ( ومن المعلوم قطعاً أن الكتب التي أمروا عليهم السلام بالعمل بها ، كان كثير من روايتها ضعفاء ومجاهيل ) .

لا تعليق ؟؟؟

بعد هذه الخرافات الحديثية عند الشيعة نسأل هل روايات الأسطورة تنطبق عليها توصيفات الحر العاملي ؟؟؟

يقول الشاهرودي كما نقل عنه أحمد الكاتب : " إن الأخبار الواردة حول ما لاقته أم الأئمة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، من ممارسات تعسفية على أيدي الحاكمين، مثل كسر ضلعها وإسقاط جنينها المسمى بمحسن بن علي، ولطمها على خدها ومنعها من البكاء وما إلى ذلك، أخبار كثيرة متظافرة متواترة إجمالا".

يفهم من كلام الشاهرودي أن روايات المظلومية متواترة يعني صحيحة ؟؟؟؟

سنعرض الروايات إتباعا حسب أهميتها ونرى هل كلام الشاهرودي صحيح أم كلام الحر العاملي في كون الشيعة يعتقدون بروايات الضعفاء والكذابين والمجاهيل ؟؟؟

## روايات المظلومية من كتب الشيعة الإمامية الإثناعشرية :

سنبدأ بذكر كل رواية حسب أهميتها وأهمية المصدر الذي ذكرت فيه، وسنبدأ بأول مصدر شيعي ذكر على هذه الأسطورة .

### 1 - كتاب سليم بن قيس الهلالي :

فيه ثلاث روايات ذكرت الحادثة وهي كالتالي:

- قال أبان :قال سليم: فلقيت عليا (عليه السلام) فسألته عما صنع عمر، فقال: هل تدري لم كف عن قنقذ ولم يغرمه شيئا ؟ قلت : لا . قال : لأنه هو الذي ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين جاءت لتحول بيني وبينهم ، فماتت صلوات الله عليها وإن أثر السوط لفي عضدها مثل الدمليج . كتاب سليم بن قيس ص : 223.
- فقال العباس لعلي عليه السلام: ما ترى عمر منعه من أن يغرم قنقذا كما أغرم جميع عماله ؟ فنظر علي (عليه السلام) إلى من حوله ثم اغرورقت عيناه بالدموع ، ثم قال : شكر له ضربة ضربها فاطمة عليها السلام بالسوط ، فماتت وفي عضدها أثره كأنه الدمليج . كتاب سليم بن قيس ص : 224.
- ثم أقبل على علي (عليه السلام) فقال: يا أخي: إن قرشنا ستظاهر عليكم وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك . فإن وجدت أعوانا فجاهدهم وإن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك. أما إن الشهادة من وراءك، لعن الله قاتلك . ثم أقبل على ابنته فقال :إنك أول من يلحقني من أهل بيتي، وأنت سيدة نساء أهل الجنة. وسترين بعدي ظلما وغيظا حتى تضربي ويكسر ضلع من أضلاعك .لعن الله قاتلك ولعن الأمر والراضي والمعين والمظاهر عليك وظالم بعلك وابنيك. كتاب سليم بن قيس ص : 427.

### علة المتن :

الروايات تصور علي رضي الله عنه جباناً وأنه اختبئ وراء زوجته خوفاً من الذين هجموا على داره ، وتصوره الرواية الثانية أنه لا يملك إلا دموعاً يسكبها وهو يرى الاعتداء على زوجته ولا يحرك ساكناً ؟؟؟ هل هذه صفات الكرار وحيدة عندكم يا شيعة ؟؟؟ هل هذه صفات داحي باب خير ؟؟؟ هل هذه صفات من صرع ملوك الجن ؟؟؟؟ الله المستعان

### علة أسانيد كتاب سليم بن قيس :

#### تلخيص لأسانيد الكتاب:

سليم بن قيس < المناولة > إبان بن أبي عياش < مناولة > عمر بن أذينة < نسخ الكتاب > محمد بن ابن أبي عمير وحماد بن عيسى وعثمان بن عيسى ومعمّر بن راشد البصري وإبراهيم بن عمر اليماني وهمام بن نافع الصنعاني وعبد الرزاق بن همام الصنعاني .

النسخ الخطية لكتاب سليم بن قيس التي يعتمد عليها الشيعة أتت من طرق أو أسانيد سبع ومنها ينقل مصنفهم وهذه الطرق كالتالي:

1 - من الشيخ الطوسي الى سليم بهذا السند : وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري ، قال : أخبرنا أبو **محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري** ، قال : أخبرنا أبو علي بن همام بن سهيل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي.

#### علة هذا السند :

محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري :  
المفيد من معجم رجال الحديث صفحة / المفيد من معجم رجال الحديث ص 586 : الخوئي : محمد بن هارون بن موسى التلعكبري **مجهول**.  
هذا السند إلى محمد بن أبي عمير وفيه **مجاهيل** .

2 - من الشيخ الطوسي الى سليم بهذا السند : حدثنا ابن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن أبي القاسم الملقب بمجلويه ، عن **محمد بن علي الصيرفي** ، عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي

#### علة هذا السند :

محمد بن علي الصيرفي : الخوئي : **ضعيف كذاب** معجم رجال الحديث : ج 8 ، ص 225 - 2.  
وهذا السند إلى حماد بن عيسى مفقود كما صرح بذلك الخوئي :

قال الشاهرودي : **"والعلامة الخوئي قال : لم نظفر برواية حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عياش مستدركات علم رجال الحديث - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج 1 - ص 83 -**

3 - الطريق الثالث والرابع بهذا السند : حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق سنة 334 هـ ، قال : أخبرني أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن المنذر بن أحمد الصنعاني بصنعاء . شيخ صالح مأمون جار إسحاق بن إبراهيم الدبري . ، قال : حدثنا أبو بكر **عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري** ، قال : حدثنا أبو عروة **معمر بن راشد البصري** ، قال : دعاني أبان) . . .

#### علة هذا السند :

**عبد الرزاق بن همام الصنعاني** - الخوئي : **لم يوثق** - المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 316 عبد الرزاق بن همام : اليماني - من أصحاب الصادق ( ع ) ، روى عنهما " الباقر والصادق ( ع ) " . قاله الشيخ - كان أحد الاعلام من علماء الشيعة . ذكره النجاشي - لم تثبت روايته عن الباقر ( ع ) - روى رواية في الكافي ، وتقدمت له روايات بعنوان عبد الرزاق " في 6491 " - وثقة ابن حجر في تقريبه . أقول : **لا عبرة بتوثيقه** . .

- **معمر بن راشد البصري** : المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 614 معمر بن راشد الصنعاني : البصري أبو عروة - من أصحاب الصادق ( ع ) - **مجهول** - .

وهذا السند إلى معمر البصري المجهول وعبدالرزاق بن همام غير ثقة ومجهول.

باقي الطرق الأخرى علتها كالتالي :

الطريق الخامس إلى عثمان بن عيسى وهذا السند **مفقود** كما صرح بذلك الخوئي :

قال الشاهرودي : **"والعلامة الخوئي قال : لم نظفر برواية حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عياش**  
**"مستدركات علم رجال الحديث - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج 1 - ص 83 -**

الطريق السادس إلى همام بن نافع وصاحبه **مجهول** :

- **همام بن نافع الصنعاني** : مستدركات علم رجال الحديث - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج 8 - ص 168 همام بن  
نافع : **لم يذكره** .

الطريق السابع إلى ابراهيم بن عمر وصاحبه **ضعيف جدا** :

- **إبراهيم بن عمر اليماني** : رجال ابن الغضائري - أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي - ص 36  
[ 2 ] - 2 - إبراهيم بن عمر ، الصنعاني ، اليماني ، يكنى أبا إسحاق . **ضعيف جدا**

الطرق السبعة غير صحيحة لكتاب سليم بن قيس ؟؟؟؟

هؤلاء السبعة نسخوا كتاب سليم بن قيس من عمر بن أذينة إلا اثنان نسخوا مباشرة من كتاب أبان بن أبي عياش .

ترجمة أبان بن أبي عياش :

رجال الطوسي - الشيخ الطوسي - ص 126

[ 1264 ] 36 - **أبان بن أبي عياش** فيروز ، تابعي ، **ضعيف** .

رجال ابن الغضائري - أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي - ص 36

- 1 - **أبان بن أبي عياش** ، واسم أبي عياش : فيروز . ( 1 ) تابعي ، روى عن أنس بن مالك . وروى عن علي بن الحسين ( عليهم السلام ) . **ضعيف** ، لا يلتفت إليه . وينسب أصحابنا وضع " كتاب سليم بن قيس " ( 2 ) إليه . ( 3 )

رجال ابن داود - ابن داود الحلي - ص 225 - 226

2 - **أبان بن أبي عياش** ، بالياء المشاة تحت والشين المعجمة ، < صفحة 226 > فيروزين ( جنح غص ) **ضعيف** ، قيل إنه وضع كتاب سليم بن قيس . 3 - أبان بن عثمان الأحمر ، كوفي المسكن ، بصري الأصل لم ( كش ) كان ناووسيا .

نقد الرجال - النفرشي - ج 1 - ص 39

10 / 2 - **أبان بن أبي عياش** فيروز ( 4 ) : تابعي ضعيف ، من أصحاب علي بن الحسين ( 5 ) والباقر ( 6 ) والصادق ( 7 ) عليهم السلام ، رجال الشيخ . تابعي ، روى عن أنس بن مالك ، وروى عن علي بن الحسين عليهما السلام ، ضعيف لا يلتفت إليه ، ونسب ( 8 ) وضع كتاب سليم بن قيس إليه ( 9 ) ، رجال ابن الغضائري ( 10 )

جامع الرواة - محمد علي الأردبيلي - ج 1 - ص 9

أبان بن أبي عياش فيروز تابعي ضعيف

طرائف المقال - السيد علي البروجدي - ج 2 - ص 7

6 - أبان بن أبي عياش فيروز ، تابعي **ضعيف** " ين " " قر " " ق " وزاد " صه " عن " غض " روى عن أنس بن مالك ، روى عن " ين " عليه السلام **لا يلتفت إليه** ، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه .

الوضاعون وأحاديثهم - الشيخ الأميني - ص 315

( 104 / 1 ) . وهذا جعفر بن الزبير ، كان مجتهدا في العبادة ، وهو وضاع ( 2 ) . وهذا أبان بن أبي عياش ، رجل صالح ، كان من العباد ( 3 ) ، وهو **كذاب** .

مستدركات علم رجال الحديث - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج 1 - ص 83

21 - أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل : عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم ، وقال : تابعي **ضعيف** . تبعه العلامة في صه حيث نقل الضعف عنه .

معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 129 - 130

1 - أبان بن أبي عمران : الفزاري الكوفي . من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ ( 185 ) 22 - أبان بن أبي عياش فيروز : عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد ( 10 ) والباقر ( 36 ) والصادق ( 190 ) عليهم السلام ، وقال - عند ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام - تابعي ضعيف ، وعند ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام : البصري تابعي . وقال ابن الغضائري : أبان بن أبي عياش - واسم عياش هارون - تابعي ، روى عن أنس بن مالك ، وروى عن علي بن الحسين عليهما السلام ، **ضعيف لا يلتفت إليه**

هذا الراوي الوحيد للكتاب **ضعيف** عند كبار علماء الرجال الشيعة؟؟؟

ختاما : اتضح أن هذا الكتاب رواه مجاهيل وضعفاء وبالتالي لا تصح رواياته إجمالا

وجه سؤال حول سند الكتاب للمرجع الشيعي المعاصر السيستاني في الموقع التابع له - السراج - وهذا مضمونه :

السؤال:

كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام المتوفى سنة 90 هجرية ، الذي قال الأمام الصادق عليه السلام عن كتابه : أنه سر من أسرار آل محمد . فما مدى صحة هذا الكتاب وماذا يقول العلماء عنه خاصة مع اختلاف طبعاته في الوقت الحاضر ؟

الفتوى - السيستاني - :

في سنده إشكال.

المصدر :

<http://www.alseraj.net/ar/fikh/2/?ohJCgBXYrO1075094893&151&180&6>

إذن الروايات لا تصح للاحتجاج

## 2 - كتاب الكافي للكليني :

لم يذكر الكليني روايات صريحة تتكلم عن المظلومية , وهذه روايتان فقط لهما علاقة بالحادثة المختلقة :

- أحمد بن مهران - رحمه الله - رفعه وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال : حدثني القاسم بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن محمد الهرمزي ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال : لما قبضت فاطمة (عليها السلام) دفنها أمير المؤمنين سرا وعفا على موضع قبرها ، ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائنة في الثرى ببقعتك و المختار الله لها سرعة اللحاق بك ، قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي .... إلى أن قال ..... وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو وستبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال ، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بنة سبيلا ، وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين ... ألخ الكافي ج 1 ص 459

- عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن ابن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثني أبي عن جدي قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : سمو أولادكم قبل أن يولدوا فإن لم تدروا أذكر أم أنثى فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه : ألا سميتني وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله محسنا قبل أن يولد. الكافي ج 6 - ص 18 ح 2

## الرواية الأولى:

المجلسي ضعف الحديث في مرآة العقول 31/21 و قال : ضعيف  
البهودي قال : ضعيف في كتابه زبدة أو صحيح الكافي

## الرواية الثانية :

المجلسي ضعف الحديث في مرآة العقول 321/5 و قال : مجهول  
البهودي قال : ضعيف في كتابه زبدة أو صحيح الكافي

- أهم كتب الشيعة لا توجد فيه إلا روايتين ضعيفتين توثق للحادثة دون تفاصيل الكسر والإحراق والعصر والمسمار وووو

## 3 - كتاب الأمالي للصدوق :

روايات الصدوق ينقلها مرسلة ومنقطة ومن ذكر من الرواة فيها إما مجهول أو مهم أو كذاب ؟؟؟

- حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (رحمه الله) ، قال : حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي ، قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان جالسا... إلى أن قال .... وإني لما رأيته ذكرت ما يصنع بها بعدي ، كأني بها وقد دخل الدل بيتها ، وانتهكت حرمتها ، وغصبت حقها ، ومنعت إرثها ، وكسر جنبها ، وأسقطت جنبها ، وهي تنادي : يا محمداه ، فلا تجاب ، وتستغيث فلا تغاث ، فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية ، تذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة ، وتذكر فراقه أخرى ، وتستوحش إذا جنبها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ، ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة .... الأمالي ص 174

ح 178

## علة الرواية :

الحسن بن علي بن أبي حمزة : **ضعيف**

ضعفه النجاشي في رجاله 34/1 وضعفه الخوئي في معجم الرجال في ترجمته وقال : " فيكفي في ضعف الحسن بن علي بن أبي حمزة شهادة الكشي بأنه **كذاب** " 399/6.

قال الحلبي في خلاصة الأقوال 314/1 : الحسن بن علي بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة سالم البطائي، مولى الانصار، أبو محمد واقف. قال الكشي: حدثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي، قال: **كذاب ملعون**، رويت عنه احاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن كله من اوله الى آخره، الا انني لا استحل ان اروي عنه حديثا واحدا. وحكى لي أبو الحسن حمدويه بن نصير عن بعض اشياخه انه قال: الحسن بن علي بن أبي حمزة رجل سوء (رجال الكشي: 552، الرقم: 1042). قال ابن الغضائري: انه واقف ابن واقف، **ضعيف** في نفسه، وابوه اوثق منه، وقال علي بن الحسن بن علي عدنان، ومسكنهم البصرة وامهم الطفاوة بنت حرم بن ريان، وولدت لحيان جريا وسريا وسنانا، وكان الحسن **ضعيفا** في الرواية

يقول هاشم الهاشمي في تعليقه على الرواية : في السند ضعف بالحسن بن علي بن أبي حمزة ، وعلي بن أحمد الدقاق مجهول عند الخوئي وفي حكم الثقة عند المامقاني لكونه شيخ إجازة ، وموسى بن عمران النخعي ثقة عند الخوئي لروايته في تفسير القمي وهو مهمل عند المامقاني ، وعلي بن أبي حمزة البطائي ضعيف عند الخوئي بينما ذهب المامقاني إلى الاخذ بخبره ما لم يعارض بالصحيح . هذا فضلا عن انقطاع السند فيما بينه وبين سعيد بن جبير .

إذن الرواية ضعيفة برواتها وانقطاعها .

- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) ، قال : حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، قال : حدثنا أبو عبد الله الرازي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن عتبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام ) ، قال : بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا التفت إلينا فبكي ، فقلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أبكي مما يصنع بكم بعدي . فقلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : أبكي من ضربتك على القرن ، ولطم فاطمة خدها ، وطعنة الحسن في الفخذ ، والسم الذي يسقى ، وقتل الحسين . قال : فبكي أهل البيت جميعا ، فقلت : يا رسول الله ، ما خلقنا ربنا إلا للبلاء ! قال : ابشر يا علي ، فإن الله عز وجل قد عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق.

## علة الرواية :

الحسن بن علي بن أبي حمزة: **ضعيف** كما بينا في الرواية السابقة.

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري :

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص496 : 10164: محمد بن أحمد الجاموراني : أبو عبد الله الرازي كذا عنوانه ابن الغضائري وقال النجاشي في الكنى أبو عبد الله الجاموراني وكذا الشيخ في الكنى والرجال وعلى كل حال هو **ضعيف**

نقل التفرشي في نقد الرجال : - محمد بن أحمد بن يحيى : ابن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، أبو جعفر ، كان ثقة في الحديث إلا أن أصحابنا قالوا : **كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل** ولا يبالي بمن أخذ ، وما عليه في

نفسه مطعن في شيء . وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني ، وما رواه عن رجل ، أو يقول : بعض أصحابنا ، أو عن محمد بن يحيى المعاذي ، أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموراني ، أو عن عبد الله السياري ، أو عن يوسف ابن السخت .... نقد الرجال - النفرشي - ج 4 - ص 128 - 129 . إذن الرواية مرسلة أرسلها محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي

محمد بن عتبة : من مشايخ سيف ابن عميرة ان كان العجلي او الكندي كلاهما لم يذكر لهما توثيق : مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : ج 7 ص 200 : 13859 : محمد بن عتبة العجلي : لم يذكره مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : ج 7 ص 201 : 13860 : محمد بن عتبة الكندي : لم يذكره

الرواية مرسلة ومنقطعة وفيها مجهولين .

1018 / 9 - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رضي الله عنه)، قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفي، قال : حدثنا سليمان بن حفص المروزي، قال : حدثنا سعد بن طريف، عن الاصمغ بن نباتة، قال : سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليلا . فقال (عليه السلام) : إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاهم أن يصلي على أحد من ولدها . الأمالي صفحة 755

هذه رواية ذكرها كذلك المجلسي في بحار الأنوار 209/43 وليس فيها دليل على الأسطورة . والرواية هذه لا تصح لأنه فيها مجهول كما صرح بذلك الخوئي وهو سليمان بن حفص المروزي المفيد من معجم رجال الحديث ص 264 .

#### 4 - دلائل الإمامة لمحمد بن جرير الطبري الشيعي :

- حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني أبو علي محمد بن همام بن سهيل ( رضي الله عنه ) ، قال : روى أحمد ابن محمد بن البرقي ، عن أحمد بن محمد الأشعري القمي ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) ، قال : ولدت فاطمة (عليها السلام) في جمادى الآخرة ، يوم العشرين منه ، سنة خمس وأربعين من مولد النبي (صلى الله عليه وآله) . وأقامت بمكة ثمان سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوما . وقبضت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه ، سنة إحدى عشرة من الهجرة . وكان سبب وفاتها أن قنفذا مولى عمر لكرها بنعل السيف بأمره ، فأسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا ، ولم تدع أحدا ممن آذاها يدخل عليها . وكان الرجلان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) عليهما وآله سألوا أمير المؤمنين أن يشفع لهما إليها ، فسألها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأجابت ، فلما دخلا عليها قالا لها : كيف أنت يا بنت رسول الله ؟ قالت : بخير بحمد الله . ثم قالت لهما : ما سمعتم النبي (صلى الله عليه وآله) يقول : " فاطمة بضعة مني ، فمن آذاها فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله " ؟ قالا : بلى . قالت : فوالله ، لقد آذيتما . قال : فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهما . دلائل الامامة ص 134

علة الرواية :

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري :

المفيد من معجم رجال الحديث صفحة / المفيد من معجم رجال الحديث ص 586 : الخوئي : محمد بن هارون بن موسى التلعكبري مجهول ، من وثقه لأن النجاشي التقى به في مجلس هارون بن موسى فهذا واهم وحتى لو كان شيخا له فهذا لا يعني توثيق له .

- أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، قال : حدثنا أبي (رضي الله عنه) ، قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، قال : حدثني زكريا بن آدم ، قال : إني لعند الرضا (عليه السلام) إذ جئ بأبي جعفر (عليه السلام) ، وسنه أقل من أربع سنين ، فضرب بيده إلى الأرض ، ورفع رأسه إلى السماء فأطال الفكر ، فقال له الرضا (عليه السلام) : بنفسك أنت ، لم طال فكرك ؟ فقال (عليه السلام) : فيما صنع بأبي فاطمة (عليها السلام) ، أما والله لأخرجنهما ثم لأحرقنهما ، ثم لأذرينهما ، ثم لأنسفنهما في اليم نسفا . فاستدناه ، وقبل ما بين عينيه ، ثم قال : بأبي أنت وأمي ، أنت لها . يعني الإمامة دلائل الامامة ص 400

#### علة الرواية :

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري :

المفيد من معجم رجال الحديث صفحة / المفيد من معجم رجال الحديث ص 586 : الخوئي : محمد بن هارون بن موسى التلعكبري مجهول ، من وثقه لأن النجاشي التقى به في مجلس هارون بن موسى فهذا واهم وحتى لو كان شيخا له فهذا لا يعني توثيق له .

- حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي ، قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السيار ، قال : أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة الكندي ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين (عليهم السلام) ، عن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : سمعت أبي عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول .... إلى أن قال .... وحملت بمحسن ، فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وجرى ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها ، وإخراج ابن عمها أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وما لحقها من الرجل أسقطت به ولدا تماما ، وكان ذلك أصل مرضها ووفاتها صلوات الله عليها دلائل الامامة ص 103

#### علة الرواية :

1 - محمد بن عمارة الكندي : لم يذكره كما قاله الشاهرودي في المستدركات 254/7.

2 - جعفر بن محمد بن عمارة الكندي : لم يذكره مستدركات 209/2.

روايات ضعيفة رواها مجاهيل .

#### 5 - بحار الأنوار للمجلسي :

- أقول وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد رفع الله درجته نقلا من مصباح الشيخ أبي منصور طاب ثراه قال روي أنه دخل النبي (ص) يوما إلى فاطمة (ع) فهيات له طعاما من تمر و قرص و سمن فاجتمعوا على الأكل هو و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) فلما أكلوا سجد رسول الله (ص) و أطال سجوده

ثم بكى ثم ضحك ثم جلس و كان أجراًهم في الكلام علي (ع) فقال يا رسول الله رأينا منك اليوم ما لم نره قبل ذلك فقال (ص) إني لما أكلت معكم فرحت و سررت بسلامتكم و اجتماعكم فسجدت لله تعالى شكراً فهبط جبرئيل (ع) يقول سجدت شكراً لفرحك بأهلك فقلت نعم فقال أ لا أخبرك بما يجري عليهم بعدك فقلت بلى يا أخي يا جبرئيل فقال أما ابتك فهي أول أهلك لحاقاً بك بعد أن تظلم و يؤخذ حقها و تمنع إرثها و يظلم بعلمها و يكسر ضلعها و أما ابن عمك فيظلم و يمنع حقه و يقتل و أما الحسن فإنه يظلم و يمنع حقه و يقتل بالسم و أما الحسين فإنه يظلم و يمنع حقه و تقتل عترته و تطنوه الخيول و ينهب رحله و تسي نساؤه و ذراريه و يدفن مرملاً بدمه و يدفنه الغرياء فبكيت و قلت و هل يزوره أحد قال يزوره الغرياء قلت فما لمن زاره من الثواب قال يكتب له ثواب ألف حجة و ألف عمرة كلها معك فضحك . بحار الأنوار ج 98 ص 44

#### علة الرواية :

مرسلة والمجلسي نفسه يعترف بأنه لم يظفر بأصل الكتاب ؟؟؟؟  
وقال العلامة المجلسي في أول البحار (إني لم أظفر بأصل الكتاب ووجدت أخباراً مأخوذة منه بخط الشيخ شمس الدين الجبجي نقلاً عن خط شيخنا الشهيد) (73: الاستدراك لما أغفله الخليل) للشيخ أبي الفتح محمد بن جعفر بن محمد المراغي المتوفى بعد سنة 371 الذريعة للطهراني 23/2.

- وروى إبراهيم بن سعيد الثقفي عن أحمد بن عمرو البجلي عن أحمد بن حبيب العامري عن حمزان بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: والله ما بايع علي حتى رأى الدخان قد دخل بيته وروى المدائني عن عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال : لما ارتدت العرب مشى عثمان إلى علي عليه السلام فقال : يا ابن عم إنه لا يخرج أحد إلى قتال هذا العدو و أنت لم تباع ولم يزل به حتى مشى إلى أبي بكر فسر المسلمون بذلك وجد الناس في القتال . بحار الأنوار الجزء 28 صفحة 390

#### علة الرواية :

- إبراهيم بن سعيد الثقفي : لم يذكره مستدركات علم رجال الحديث - الشاهرودي - ج 1 - ص 152  
- أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي: عند الخوئي : مجهول في المفيد من معجم رجال الحديث ص 36 .  
- أحمد بن حبيب العامري : غير مذكور , جامع الرواة - الأردبيلي - ج 2 - ص 536 وعند الخوئي : مجهول , المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 24

- قال السيد ابن طائوس - ره - في كتاب زوايد الفوائد : روى ابن أبي العلاء الهمداني الواسطي ويحيى بن محمد بن حويج البغدادي قالاً : تنازعنا في ابن الخطاب واشتبه علينا أمره ، فقصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمي صاحب أبي الحسن العسكري عليه السلام بمدينة قم ، فقرعنا عليه الباب فخرجت علينا صبية عراقية فسألناها عنه ، فقالت : هو مشغول بعيده ، فإنه يوم عيد ، فقلت : سبحان الله إنما الأعياد أربعة للشيعنة : الفطر ، والأضحى ، والغدير ، والجمعة ، قالت : فإن أحمد ابن إسحاق يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري (عليه السلام) أن هذا اليوم يوم عيد ، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم .... إلى أن قال .... وابتدع السنن وغيرها وغير الملة ونقل السنة ، ورد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذب فاطمة بنت رسول الله ، واغتصب فدك منها وأرضى اليهود والنصارى والمجوس ، وأسخط قرّة عين المصطفى ولم يرضها ، وغير السنن كلها ، ودبر على قتل أمير

المؤمنين عليه السلام وأظهر الجور ، وحرم ما حلله الله و حلال ما حرم الله وأبقى الناس أن يحتذوا النقد من جلود الإبل ، ولطم وجه الزكية عليها السلام... إلخ. بحار الأنوار ج 95 ص 354.

#### علة الرواية :

قال المرجع الشيعي المعاصر صادق الشيرازي في موقعه : هذه الرواية لأحمد بن اسحاق، نقلها العلامة المجلسي رحمه الله «في بحار الأنوار ج95» عن المرحوم السيد ابن طاووس رحمه الله بسند ينتهي إلى الإمام الهادي سلام الله عليه. وسند هذه الرواية . بنفسه وبمفرده . لا اعتبار له؛ وذلك بسبب وجود أشخاص مجهولين في سلسلته، وإن لم يكونوا من الضعفاء. [http://www.alshirazi.com/news/news1426/qomnews\\_49.htm](http://www.alshirazi.com/news/news1426/qomnews_49.htm) نموذج للمجهولين بالسند :

يحيى بن محمد بن حويج ( جريح ) البغدادي : لم يذكره . روى السيد ابن طاووس في كتاب زوائد الفوائد ، عنه ، عن أحمد بن إسحاق القمي الرواية المفصلة في فضل يوم التاسع من ربيع الأول. مستدركات علم رجال الحديث - الشاهرودي - ج 8 - ص 229 .

#### روايات نقلها بلا أسانيد :

- أقول : قال علي بن الحسين المسعودي في كتاب الوصية : قام أمير - المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأمر الله جل وعلا ، وعمره خمس وثلاثون سنة واتبعه المؤمنون ، وقعد عنه المنافقون ، ونصبوا للملك وأمر الدنيا رجالا اختاروه لأنفسهم دون من اختاره الله ، عز وجل ، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) . فروي أن العباس رضي الله عنه صار إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال له : امدد يدك أبياعك ، فقال : ومن يطلب هذا الامر ؟ ومن يصلح له غيرنا ؟ وصار إليه ناس من المسلمين منهم الزبير وأبو سفيان صخر بن حرب فأبى واختلف المهاجرون والأنصار ... إلى أن قال .....فوجهوا إلى منزله فهجموا عليه وأحرقوا بابه ، و استخرجوه منه كرها ، وضغطوا سيدة النساء بالبواب ، حتى أسقطت محسنا ، وأخذوه بالبيعة فامتنع ، وقال : لا أفعل : فقالوا نقتلك فقال : إن تقتلونني فاني عبد الله وأخو رسوله ، ويسلطوا يده فقبضها ، وعسر عليهم فتحها ، فمسحوا عليه وهي مضمومة ... بحار الأنوار ج 28 ص 309

#### علة الرواية :

رواية بدون إسناد يرويها المسعودي تحت باب - قصة السقيفة - في كتابه الوصية وهي فعلا قصة لا إسناد ينقلها المجلسي الذي عاش مابين 1037-1111 هجرية عن المسعودي المتوفي في 346 هـ الذي يروي عن علي رضي الله عنه بدون إسناد ؟؟؟؟؟

لا قيمة لهذه الرواية.

- كتاب الطرف للسيد علي بن طاووس نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضير ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه (عليهما السلام) قال : لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعا الأنصار .... إلى أن قال ..... ألا إن فاطمة بابها بابي وبيتها بيتي ، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله " ، قال عيسى : فبكى أبو الحسن (عليه السلام) طويلا ، وقطع بقية كلامه ، وقال : هتك والله حجاب الله ، هتك والله حجاب الله ، هتك والله حجاب الله يا أمه صلوات الله عليها .بحار الأنوار ج 22 ص 477.

#### علة الرواية :

ضعف عيسى بن المستفاد وعدم ثبوت سند كتابه الوصية.

عيسى بن المستفاد الضرير:

النجاشي : عيسى بن المستفاد= **ضعيف** رجال النجاشي - النجاشي - ص 297 - 298  
 الطوسي : عيسى بن المستفاد= **ضعيف** الفهرست - الشيخ الطوسي - ص 321  
 ابن الغضائري : عيسى بن المستفاد ، البجلي ، أبو موسى الضرير . ذكر له رواياته عن موسى بن جعفر ( عليهما السلام ) . وله  
كتاب " الوصية " لا يثبت سنده . وهو في نفسه **ضعيف** . رجال ابن الغضائري ص 81 .  
 العلامة الحلبي : عيسى بن المستفاد = **ضعيف** خلاصة الأقوال ص 378 .  
 التفرشي : عيسى بن المستفاد : أبو موسى البجلي الضرير ، رجال ابن داود . **ولم يكن بذاك** ؛ له كتاب الوصية ، روى عنه : أبو  
 يوسف الوحاظي والأزهر بن بسطام بن رستم والحسن بن يعقوب ، رجال النجاشي . له كتاب ، روى عنه : عبيد الله بن عبد الله  
 الدهقان ، الفهرست . له رواية عن الكاظم عليه السلام ، وله كتاب الوصية لا يثبت سنده ، وهو في نفسه **ضعيف** ، رجال ابن  
 الغضائري . نقد الرجال ج 3 - ص 396 .  
 الأردبيلي : عيسى بن المستفاد أبو موسى البجلي - الضرير روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ولم يكن بذاك وله كتاب  
 الوصية ( جش . صه ) وذكر له رواية عن موسى بن جعفر وله كتاب - الوصية لا يثبت سنده وهو في نفسه **ضعيف** ( صه ) له  
 كتاب رواه عبيد الله بن عبد الله الدهقان عنه . جامع الرواة ج 1 - ص 654 .  
 الخوئي : وقال ابن الغضائري : " عيسى بن المستفاد البجلي أبو موسى الضرير ، ذكر له رواية عن موسى بن جعفر عليه السلام ،  
وله كتاب الوصية لا يثبت سنده ، وهو في نفسه **ضعيف** " . معجم رجال الحديث ج 14 - ص 224 .

الجواهري : عيسى بن المستفاد : أبو موسى البجلي الضرير ، روى عن أبي جعفر الثاني ( ع ) قاله النجاشي - **مجهول** -  
 له كتاب - طريق الشيخ . المفيد من معجم رجال الحديث ص 449 .

- مناقب ابن شهر آشوب : ولدت الحسن (عليه السلام) ولها اثنتي عشرة سنة وأولادها : الحسن والحسين والمحسن  
 سقط وفي معارف القتيبي أن محسنا فسد من زخم قنفذ العدوي . وزينب وأم كلثوم ... بحار الأنوار ج 43 ص  
 233 .

#### علة الرواية :

ابن شهر آشوب ينسب كلاما لابن قتيبة الدينوري غير موجود أصلا في الكتاب والجملة الصحيحة والموجودة كالتالي في كتاب  
 المعارف لابن قتيبة : **محسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما: وأما محسن بن علي فهلك وهو صغير** . المعارف لابن  
 قتيبة ص 103 .  
 ويمكن أن ابن شهر آشوب ممكن ينقل من كتاب المعارف لشخص يدعى ابن قتيبة وهو رافضي يدلّس الرافضة من خلاله على  
 أهل السنة ويستغلون تشابه الأسماء .  
 على العموم الرواية غير مسندة ولا حجة تقوم بها .

ختاما: روايات بحار الأنوار لا تصلح للاحتجاج لأنها إما مرسلّة أو رجالها مجهولين أو ضعفاء

## 6 - كتاب كامل الزيارات لابن بابويه القمي :

- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : لما أسري بالنبي (صلى الله عليه وآله) إلى السماء قيل له : ان الله تبارك وتعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك ، قال : أسلم لأمرك يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك ، فما هن ، قيل له : أولهن الجوع والاثرة على نفسك وعلى أهل الحاجة ، قال : قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر . واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك في محاربة أهل الكفر بمالك ونفسك ، والصبر على ما يصيبك منهم من الأذى ومن أهل النفاق والألم في الحرب والجراح ، قال : قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر . وأما الثالثة فما يلقي أهل بيتك من بعدك من القتل ، اما أخوك علي فيلقى من أمتك الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم وآخر ذلك القتل ، فقال : يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر ، وأما ابتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي تجعله لها ، وتضرب وهي حامل ، ويدخل عليها وعلى حريمها ومنزلها بغير إذن ، ثم يمسه هوان وذل ثم لا تجد مانعا ، وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب. كامل الزيارات ص 547 ح 840

## علة الرواية :

## عبد الله بن عبد الرحمان الأصم :

رجال ابن الغضائري - أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي - ص 76 - 77 : عبد الله بن عبد الرحمان الأصم ، المسمعي ، أبو محمد . **ضعيف** ، مرتفع القول . له كتاب في الزيارات ، ما يدل على خبث عظيم ، ومذهب متهافت . > صفحة 77 > وكان من كذابة أهل البصرة . خلاصة الأقوال - العلامة الحلي - ص 372 : عبد الله بن عبد الرحمان الأصم المسمعي ، بصري **ضعيف غال** ، ليس بشئ ، وله كتاب في الزيارات يدل على خبث عظيم ومذهب متهافت ، وكان من كذابة أهل البصرة ، وروى عن مسمع كردين وغيره . المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 338 : عبد الله بن عبد الرحمان الأصم : المسمعي ، بصري - **ضعيف** روى 54 رواية ، تأتي له روايات بعنوان الأصم " في 15220 " . عبد الله بن حماد البصري : " **لم يذكر** " - مشايخ الثقات - غلام رضا عرفانيان - ص 136 .

## علي بن محمد سالم :

- مستدركات علم رجال الحديث - الشاهرودي - ج 5 - ص 448 . **لم يذكره** - المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 409 : علي بن محمد بن سالم : روى في كامل الزيارات - لا يبعد ان يكون الصحيح علي بن محمد بن سليمان فإنه الموجود وابن سالم **لا وجود له لا في الرجال ولا في الروايات** . - مشايخ الثقات - غلام رضا عرفانيان - ص 139 : علي بن محمد بن سالم 22 / 2 ، هو والتالي واحد . علي بن محمد بن سليمان 108 / 1 ، **لم يذكر** .

- وبهذا الاسناد ، عن عبد الله الأصم ، عن عبد الله بن بكير الأرجاني ، قال : صحبت أبا عبد الله (عليه السلام) في طريق مكة من المدينة ، فنزلنا منزلا يقال له : عسفان ، ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق موخش ، .... إلى أن قال ..... وقاتل فاطمة ومحسن ، وقاتل الحسن والحسين (عليهما السلام) ، فاما معاوية وعمرو فما يطمعان في الخلاص ، ومعهم كل من نصب لنا العداوة ، وأعان علينا بلسانه ويده وماله ... كامل الزيارات ص 541 ح 830 .

علة الرواية :

عبد الله الأصم : سبق الكلام عنه وهو ضعيف

علي بن محمد سالم : سبق الكلام عنه وهو مجهول

- محمد الحميري , عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم , عن محمد بن خالد , عن عبد الله بن حماد , عن عبد الله الأصم , عن حماد بن عثمان , عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له : إن الله مختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك ؟ قال : اسلم لامرك يارب , ولا قوة لي على الصبر إلا بك , فما هن ؟ قيل : أولهن الجوع والاثرة على نفسك وعلى أهلك لاهل الحاجة , قال : قبلت يا رب ورضيت وسلمت , ومنك التوفيق والصبر. .... وأما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي تجعله لها , وتضرب وهي حامل , ويدخل على حريمها ومنزلها بغير إذن , ثم يمسها هو ان وذل ثم لا تجد مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب , قال : إنا لله وإنا إليه راجعون قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر. .... وأول من يحكم فيه محسن بن علي عليه السلام في قاتله ثم في قنفذ فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسيطا من نار , لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها إلى مغربها , ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير مادا , فيضربان بها ..... (قصة طويلة أخذنا منها الشاهد) كامل الزيارات: ص 332 - 335.

علة الرواية :

عبد الله الأصم : سبق الكلام عنه وهو ضعيف

علي بن محمد سالم : سبق الكلام عنه وهو مجهول

عبد الله بن حماد البصري : " لم يذكر " - مشايخ الثقات - غلام رضا عرفانيان - ص 136.

الروايات الثلاث ضعيفة رواتها بين المجهول والضعيف ولا ننسى الانقطاع بين جعفر الصادق والنبي صلى الله عليه وسلم.

**7 - كتاب إقبال الأعمال لابن طاووس :**

- ذكر الزيارة المشار إليه لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها , تقول : السلام عليك يا بنت رسول الله , السلام عليك يا بنت نبي الله , السلام عليك يا بنت حبيب الله , السلام عليك يا بنت خليل الله , السلام عليك يا بنت أمين الله , السلام عليك يا بنت خير خلق الله , السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله . السلام عليك يا بنت خير البرية , ... إلى أن تقول ..... اللهم صل على محمد وأهل بيته , وصل على البتول الطاهرة , الصديقة المعصومة , النقية النقية , المرضية [المرضية] , الزكية الرشيدة , المظلومة المقهورة , المغصوبة حقها , الممنوعة ارثها , المكسور ضلعها , المظلوم بعلها المقتول ولدها ... ألخ إقبال الأعمال ج 3 ص 166.

علة الرواية :

روى ابن طاووس هذه الرواية عن محمد بن علي الطرازي وهذه ترجمته :

محمد بن علي الطرازي :

الخوئي في ترجمة محمد بن علي الطرازي - مجهول عنده - : ( أكثر ابن طاووس في كتاب الاقبال من الرواية عنه ، فمنها : ما رواه ( فضل فيما نذكره من الدعوات في أول يوم رجب ) وهو يروي عن أبي الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب ، ويظهر من ذلك أن الطرازي كان في طبقة النجاشي ) معجم رجال الحديث : ج 17 ، ص 51 .  
مستدركات علم رجال الحديث - الشاهرودي - ج 7 - ص 234 :  
محمد بن علي الطرازي : لم يذكره . روى عنه السيد في الإقبال مترجما عليه أحاديث دعاء رجب وأعمال البيض منه وغيرهما .  
المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 558 :  
محمد بن علي الطرازي : أكثر الرواية عنه ابن طاووس في كتابه الاقبال - مجهول - .

رواية صاحبها مجهول فهي ضعيفة.

## 8 - كتاب الفضائل لشاذان بن جبرائيل القمي :

- وبالسناد يرفعه إلى سليم بن قيس أنه قال لما قتل الحسين بن علي (ع) بكى ابن عباس بكاء شديدا ثم قال ما لقيت هذه الأمة بعد نبيا اللهم إني أشهدك اني لعلي بن أبي طالب (ع) ولولده ولي ومن عدوه وعدو ولده برئ فاني مسلم لأمرهم ولقد دخلت على علي بن أبي طالب (ع) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله بذى قار فاخرج لي صحيفة وقال يا بن عباس هذه الصحيفة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطي بيدي قال فقلت يا أمير المؤمنين اقرأها علي فقرأها وإذا فيها كل شيء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم قتل الحسين (ع) وكيف يقتل ومن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه فيها ثم بكى بكاء شديدا وأبكاني وكان فيما قرأه كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسين (ع) وكيف تغدر به الأمة ... الخ . الفضائل ص 141.

علة الرواية :

الرواية منقطعة وعلتها كذلك أن أسانيد كتاب سليم بن قيس لا تصح كما سبق وذكرنا.

## 9 - كتاب كنز الفوائد للكرجكي:

- عن أبي الحسن بن شاذان ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسين بن الصفار ، عن محمد بن زياد ، عن **مفضل بن عمر** ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام ، أنه قال في حديث طويل : (يا يونس قال جدي رسول الله (ص) : ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي ويغصبها حقها ويقتلها) . كنز الفوائد ص 63.

علة الرواية :

مفضل بن عمر ضعفه النجاشي والعلامة الحلي وابوداود الحلي والخوئي وغيرهم.

**مفضل بن عمر :**

رجال النجاشي - النجاشي - ص 416

مفضل بن عمر أبو عبد الله وقيل أبو محمد ، الجعفي ، كوفي ، فاسد المذهب ، مضطرب الرواية ، لا يعاب به . وقيل إنه كان خطيبا . وقد ذكرت له مصنفات لا يعول عليها . وإنما ذكرنا [ هـ ] للشرط الذي قدمناه .  
خلاصة الأقوال - العلامة الحلي - ص 407 :- مفضل بن عمر - بضم العين - الجعفي ، أبو عبد الله ، **ضعيف** ، كوفي .  
**فاسد المذهب ، مضطرب الرواية ، لا يعاب به ، متهاف ، مرتفع القول ، خطابي** ، وقد زيد عليه شيء كثير ، وحمل الغلاة في حديثه حملا عظيما ، **ولا يجوز ان يكتب حديثه** ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) . وقد أورد الكشي أحاديث تقتضي مدحه والثناء عليه ، وأحاديث تقتضي ذمه والبراءة منه ، وقد ذكرناهما في كتابنا الكبير ( 2 ) .

رجال ابن داود - ابن داوود الحلبي - ص 280: مفضل بن عمر أبو عبد الله وقيل أبو محمد الجعفي كوفي **فاسد المذهب**  
**مضطرب الرواية لا يعاب به** ، وقيل كان خطايا ( كش ) روى عن أبي الحسن عليه السلام أنه الوالد بعد الوالد وروى عن الصادق عليه.

معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 18 - ص 268 - 269 : عن مفضل بن عمر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لعن الله محمد بن مسلم كان يقول : إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون " . < صفحة 269 > وهذه الرواية أيضا **ضعيفة** بجبرئيل بن أحمد ، ومفضل بن عمر .

رواية ضعيفة لا يحتج بها.

## 10 - كتاب الاحتجاج للطبرسي :

- وروي عن الشعبي ، وأبي مخنف ، ويزيد بن حبيب المصري ، حديث احتجاج الإمام الحسن المجتبي على عمرو بن العاص ، والوليد بن عقبة ، وعمرو بن عثمان ، وعتبة بن أبي سفيان عند معاوية . وهو حديث طويل ، وقد جاء فيه ، قوله ع للمغيرة بن شعبة . . . " : وأنت الذي ضربت فاطمة بنت رسول الله ص ، حتى أدميتها ، وألقت ما في بطنها ، استذللا منك لرسول الله ص ، ومخالفة منك لأمره ، وانتهاكا لحرمة... الاحتجاج 402/2.

### علة الرواية :

قال الخوئي عن الشعبي - معجم الرجال 435/10-436 : وهو الفقيه العامي المعروف بالشعبي " . قال السيد التفريشي : " لم أجده في النسخ التي عندنا من (جخ)، وهو المعروف بالشعبي، **المذموم** عندنا " . أقول: من الغرائب أن يعده ابن داود في القسم الأول، وهو **الخبث الفاجر الكذاب المعلن بعدائه لأمر المؤمنين** (عليه السلام)، وقد ذكرنا شطرا من مخازيه في تفسيرنا (البيان) عند التعرض لترجمة الحارث الأعور. قال الكشي في ترجمة الحارث الأعور (26): " حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان [ بن يحيى ]، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن أبي عمرو البراز، قال: سمعت الشعبي وهو أبا عمرو إن لك عندي حديثا أحدثك به، فقلت له: يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك، فقال لي: لا أم لك، فأني ضالة تقع لك عندي ؟، قال: فأني أن يحدثني يومئذ، ثم سألته بعد، فقلت له: يا أبا عمرو حدثني بالحديث الذي قلت لي قال: سمعت الحارث الأعور، وهو يقول: أتيت أمير المؤمنين عليا (عليه السلام)، ذات ليلة فقال: يا أعور ما جاء بك ؟ قال: فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك. قال: فقال: أما إنني سأحدثك لتشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب، ولا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره، قال: ثم قال لي الشعبي بعد: أما إن حبه لا ينفعلك، وبغضه لا يضرك "

أبي مخنف لوط بن يحيى - الشيعي المطعون فيه عند السنة - قال الخوئي عن رواياته **عن الحسن والحسين بأنها لا تثبت** وهذا قوله في معجم رجال الحديث : **ولا أقل من أنها مرسلة، بل إن روايته عن الحسنين عليهما السلام أيضا لم تثبت**، بل قد عرفت من النجاشي أن روايته عن أبي جعفر عليه السلام لم تصح. وكيف كان فهو ثقة مسكون إلى روايته على ما عرفت من النجاشي 828/15.

يزيد بن أبي حبيب المصري : لم يترجم له أي أحد من علماء الحديث عند الشيعة // **مجهول** //

## رواية ساقطة

## 11 - كتاب الهداية الكبرى للخصيبي :

- وقول فضة جارية فاطمة (عليها السلام) ان أمير المؤمنين عنكم مشغول والحق له لو أنصفتموه واتقيتم الله ورسوله ... إلى ان قال ..... وادخل قنفذ لعنه الله يده يروم فتح الباب وضرب عمر لها بسوط أبي بكر على عضدها حتى صار كالدملج الأسود المحترق وأنيبها من ذلك وبكاها وركل عمر الباب برجله حتى أصاب بطنها وهي حاملة بمحسن لسته أشهر واسقاطها وصرختها عند رجوع الباب وهجوم عمر وقنفذ وخالد وصفقة عمر على خدها حتى ابرى قرطها تحت خمارها فانتثر وهي تجهر بالبكاء تقول يا أبتاه يا رسول الله ... ألخ الهداية الكبرى للخصيبي ص 407

- فقال له الصادق : ولا كيوم محتنتا بكرىلا وإن كان كيوم السقيفة واحرق الباب على أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وزينب وأم كلثوم وفضة وقتل محسن بالرفسة لأعظم وامر لأنه أصل يوم الفراق . قال المفضل : يا مولاي اسأل قال : إسأل قال : يا مولاي ( وإذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت ) قال : يا مفضل تقول العامة انها في كل جنين من أولاد الناس يقتل مظلوما قال المفضل : نعم ، يا مولاي هكذا يقول أكثرهم قال : ويلهم من أين لهم هذه الآية هي لنا خاصة في الكتاب وهي محسن (عليه السلام) لأنه منا الهداية الكبرى للخصيبي ص 418.

**سند الروايتين :** الحسين بن حمدان الخصيبي عن محمد بن إسماعيل ، وعلي بن عبد الله الحسنيين ، عن أبي شعيب محمد بن نصير ، عن أبي الفرات ، عن محمد بن الفضل قال : سألت سيدي أبا عبد الله الصادق عليه السلام ..... القصة طويلة .

علة الروايتين:

- الحسين بن حمدان الخصيبي :

النجاشي : الحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلائي أبو عبد الله كان **فاسد المذهب** - رجال النجاشي ص 67-  
ابن الغضائري : الحسين بن حمدان ، الحصري ( 1 ) ، الجنبلائي ، أبو عبد الله . كذاب ، **فاسد المذهب** ، صاحب **مقالة ملعونة** ، لا يلتفت إليه . رجال ابن الغضائري ص 54.  
الشاهرودي : الحسين بن أحمد الخصيبي : **لم يذكره** . مستدركات علم رجال الحديث ج 3 - ص 87.  
الخوئي : : الحسين بن أحمد الخصيبي : **مجهول** . معجم رجال الحديث ج 6 - ص 244 و المفيد من معجم رجال الحديث ص 167.

- محمد بن إسماعيل :

ابن الغضائري : - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير ، البرمكي ، أبو جعفر ، المعروف بصاحب الصومعة . **ضعيف** . رجال ابن الغضائري ص 97.

- محمد بن نصير :

أبن الغضائري : قال لي أبو محمد ابن طلحة بن علي بن عبد الله بن علاه ( 2 ) : قال لنا أبو بكر الجعابي : كان محمد بن نصير من أفاضل أهل البصرة علما . وكان **ضعيفا** . رجال ابن الغضائري ص 99

الأردبيلي : محمد بن نصير **ملعون** . جامع الرواة ج 2 - ص 208

محمد بن موسى بن فرات :

الشاهرودي : محمد بن موسى بن الحسن بن فرات : **مذموم ملعون** يقوى أسباب محمد بن نصير الفهري النميري الذي ادعى النبوة وكذب على الإمام الهادي عليه السلام بأنه أرسله بالنبوة . فراجع لتفصيل ذلك مع بيان عقائده الخبيثة إلى كمبا ج 7 / 257 ، وجد ج 25 / 318 . مستدركات علم رجال الحديث ج 7 - ص 341.

البروجردى : محمد بن موسى بن الحسن بن فرات ، كان يقوى أسباب محمد بن نصير النميري **لعنه الله** كما يأتي عنه " دي " و " ري " ابن موسى بن فرات ، والكل واحد . طرائف المقال ج 1 - ص 260.

الأردبيلي : محمد بن موسى بن الحسن بن فرات كان يقوى أسباب محمد بن نصير النميري **لعنه الله** كما يأتي فيه ويأتي عن ( دى ) و ( رى ) بن موسى بن فرات " مح " . جامع الرواة - ج 2 - ص 204.

- قالت لا يصلي علي أمة نقضت عهد أمير المؤمنين ( عليه السلام ) ولم يعلم بها أحدا ، ولا حضر وفاتها أحد ولا صلى عليها من سائر الناس غيرهم لأنها وصت ( عليها السلام ) ، وقالت : لا يصلي علي أمة نقضت عهد الله وعهد أبي رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وأمر المؤمنين بعلي وظلموني واخذوا وراثتي وحرقوا صحيفتي التي كتبها أبي بملك فدك والعوالي ... إلى أن قالت عليها السلام ..... فأخذ عمر السوط من قنفذ مولى أبي بكر ، فضرب به عضدي فالتوى السوط على يدي حتى صار كالدملج ، وركل الباب برجله فردده علي وأنا حامل فسقطت لوجهي والنار تسعر ، وصفق وجهي بيده حتى انتثر قرطي من أذني وجاءني المخاض فأسقطت محسنا قتيلا بغير جرم فهذه أمة تصلي علي ، وقد تبرأ الله ورسوله منها وتبرأت منها الهداية الكبرى للخصيبي ص 179.

**سند الرواية :** قال الحسين بن حمدان الخصيبي حدثني **جعفر بن مالك** ، قال حدثني محمد بن يزيد المدني عن الرضا عليه السلام

#### علة الرواية:

- الحسين بن حمدان الخصيبي : سيق الكلام عنه وهو بين الجهالة والضعف لفساد مذهبه .
- **جعفر بن مالك** : قال الشاهرودي : **لم يذكره** . روى الحسين بن حمدان ، عنه ، عن محمد بن زيد المدني ، عن مولانا الرضا صلوات الله عليه . مستدركات علم رجال ج 2 - ص 183.
- محمد بن يزيد المدني : لا يوجد له توثيق في كتب الشيعة ، إذا كان هو محمد بن يزيد الطبري قال عنه الخوئي : محمد بن يزيد الطبري : **مجهول** - روى عن أبي الحسن الرضا ( ع ) . المفيد من معجم رجال الحديث ص 590

إذن الروايات ساقطة فصاحب الكتاب نفسه فاسد المذهب ومجهول عند الخوئي وغيره ناهيك عن باقي الرواة الملعونين والمجاهيل والضعفاء .

#### 12 - المصباح للكفعمي :

- عن علي (عليه السلام) اللهم صل على محمد وآل محمد ...إلأى ان قال ...وعهد نقضوه وحلال حرموه وحرام أحلوه وبطن فتقوه وجبن أسقطوه وضلع دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه وعزير أذلوه وذليل أعزوه وحق منعوه وكذب دلسوه وحكم قلبوه ... ألخ المصباح الكفعمي ص 552

#### علة الرواية :

هذه أصلاً ليست رواية ولكن دعاء نسبته الزنديق صاحب الكتاب لعلي رضي الله عنه كذباً وزوراً دون إسناد وفيه طعن في الصحابة رضوان الله عليهم  
وهذه بداية الدعاء من الصفحة 551: ثم ادع بهذا الدعاء المروي عن علي ع اللهم صل على محمد و آل محمد و العن صلمي قريش و جتيها و طاغوتها و ..... وعهد نقضوه وحلال حرموه وحرام أحلوه ويطن فتقوه وجنين أسقطوه وضلع دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه وعزير أذلوه وذليل أعزوه وحق منعه وكذب دلسوه وحكم قلبوه ... ألخ فلا يصح الاحتجاج به .

### 13 - كتاب الاختصاص المنسوب للمفيد:

- أبو محمد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... : إلى أن قال .... فدعا بكتاب فكتبه لها برد فذك ، فقال : فخرجت والكتاب معها ، فلقبها عمر فقال : يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك ، فقالت : كتاب كتب لي أبو بكر برد فذك ، فقال : هلميه إلي ، فأبت أن تدفعه إليه ، فرفسها برجله وكانت حاملة بآبن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها فكأنني أنظر إلى قرط في أذنهما حين نقفت ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر ، ثم قبضت .... ألخ الاختصاص ص185.  
\* هذه الرواية نقلها المجلسي في البحار بنفس من نفس الكتاب .

#### علة الرواية :

#### 1 - نسبة الكتاب للمفيد لا تصح

يقول الشيخ حسين معتوق في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف : ج1/139 : كتاب الاختصاص المنسوب للشيخ المفيد قدس سره : وهذا الكتاب لم يذكره أحد من المتقدمين ممن ترجم الشيخ المفيد قدس سره ، ولكن في نسخة منه تاريخ كتابتها سنة ( 1055 هـ ) ذكر كاتبها أنه من مصنفات الشيخ المفيد قدس سره وأنه استخرجه من كتاب الاختصاص للشيخ أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران المعاصر للشيخ الصدوق (الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج1 ص 358 ، 389 رقم 1890) ، ولا علم لنا بحال هذا الكاتب ، فضلاً عن الفاصل الزمني بينه وبين الشيخ المفيد وعدم وجود إسناد متصل إليه ، ولذا حكم غير واحد من المحققين منهم السيد المحقق الخوئي قدس سره إلى عدم ثبوت نسبة الكتاب إليه (معجم رجال الحديث ج7 ص 126 رقم 4420) ، والمسألة محل خلاف بين المحققين.

الخوئي : فإن كتاب الاختصاص لم يثبت أنه للشيخ المفيد قدس سره معجم رجال الحديث ج7 ص 126

2 - المفيد يروي عن أبو محمد الأنصاري بلا واسطة؟؟؟ ونجد روايات أخرى يرويها المفيد عن أبو محمد الأنصاري بواسطتين على الأقل؟؟؟

3 - أبو محمد الأنصاري مجهول عند ابن داود في رجاله ص 314 و الحلبي في خلاصة الأقوال ص 421 و البروجردى في طرائف المقال 384/1 وغيرهم وقد نقلوا تضعيف الكشي له .

إذن الرواية منقطعة وضعيفة للأسباب الثلاث.

كما بدئنا بأول كتاب شيعي ذكر الأسطورة نختم بالكتاب الذي شاركه في ذلك منذ القديم:

**13 - كتاب غير معروف للثقفي المتوفى سنة 280 هـ :**

يقول الميلاني في كتابه مظلومية الزهراء ص 65 : هذا ، وفي كتاب لصاحب الغارات إبراهيم بن محمد الثقفي ، في أخبار السقيفة ، يروي عن أحمد بن عمرو البجلي ، عن أحمد ابن حبيب العامري ، عن حمزان بن أعين ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : **والله ما بايع علي حتى رأى الدخان قد دخل بيته .**

ويقول الميلاني عقب الرواية : **كتاب السقيفة لهذا المحدث الكبير لم يصلنا ، نقل هذا المقطع عن كتابه المذكور : الشريف المرتضى في كتاب الشافي في الإمامة.** وعندما نراجع ترجمة هذا الشخص - إبراهيم بن محمد الثقفي المتوفى سنة 280 أو 283 هـ - نرى من مؤلفاته كتاب السقيفة وكتاب المثالب ، ولم يصلنا هذان الكتابان .

**علة الرواية :**

**1 - كتاب غير معروف ولا أصل له ناهيك عن الرواية**

**2 - الثقفي يروي عن :**

- أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي: عند الخوئي : **مجهول** في المفيد من معجم رجال الحديث ص 36 .

- أحمد بن حبيب العامري : **غير مذكور** ، جامع الرواة - الأردبيلي - ج 2 - ص 536 وعند الخوئي : **مجهول** ، المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص 24

**3- هذه الرواية رواها المجلسي في البحار وقد سبق التعليق عليها وعلتها جهالة الرواة .**

**اعتراض وجوابه :**

قد يعترض من لا يملك العقل والنقل بان الاخبار متواترة والتواتر لا يشترط فيه اسناد صحيح !

**والجواب :**

**أولا :** أن دعوى التواتر لا تكون بمجرد حشد الأقوال وتكثيف النصوص ! فليس مجرد جمع روايات في موضوع ما أصبح الخبر متواتر ويقيني ! فقد تنتهي الطرق إلى شخص أو مستقاة من كتاب ما !

**ثانيا :** قد يكون الخبر متواتر عند شخص وضعيف عند الآخر ! مثال :

مسالك الأفهام - الشهيد الثاني - ج 11 - شرح ص 459

فمنها : **الخبر المستفيض أو المتواتر** بأكل النبي صلى الله عليه وآله من الذراع المسموم الذي أهدته اليهودية إليه صلى الله عليه وآله ، وأكل منه هو وبعض أصحابه ، فمات رفيقه وبقي يعاوده ألمه في كل أوان إلى أن مات منه صلى الله عليه وآله . . انتهى < لاحظ : أن الخبر ( مستفيض أو متواتر ) .

صراط النجاة - الميرزا جواد التبريزي - ج 2 - ص 450

سؤال 1413 : يقول المخالفون : إن حديث تناول النبي صلى الله عليه وآله من لحم الشاة التي قدمتها اليهودية دليل على جواز أكل ذبائح اليهود والنصارى ، فما هو جوابنا عليهم ؟ الخوئي : جوابنا عليهم أولا : **أنه لم يثبت لنا صحة تلك الرواية** ، وثانيا : إن الأحكام كانت تشرع تدريجية وربما كانت القضية قبل تشريع المنع ، و ثالثا : لم يتحقق من الرواية أن الشاة ذبحت بذبح اليهود ، فلعلهم كانوا يعلمون بامتناع أكل النبي صلى الله عليه وآله عن ذبائحهم فصنعوا اللحم من ذبيحة المسلم ( أي مشتري ) من سوق المسلمين ، والله العالم . اهـ

< لاحظ : انقلب الخبر المتواتر إلى خبر لا تثبت صحته ! فان جاز للخوئي القول بعدم صحة الخبر مع استفاضته أو تواتره ! فكيف لا يجوز لنا القول بعدم صحة أخبار الكسر مع استفاضتها أو تواترها فرضا ! والا هي واقعا لم تصل إلى التواتر .

ثالثا : للتواتر شروط عدم التواطئ على الكذب ووو

رابعا : هل كل تواتر مقبول !

العلامة المجلسي - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - رقم الجزء : (12) - رقم الصفحة : (525)

(الحديث الثامن والعشرون)

(1) : موثق . وفي بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم ، فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من **الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره** ، وعندي أن الأخبار في هذا الباب **متواترة معني** ، و طرح جميعها يوجب رفع الاعتماد عن الأخبار رأسا بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يشتونها بالخبر .  
فإن قيل : إنه يوجب رفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففي كل آية يحتمل ذلك و تجوزهم عليهم السلام على قراءة هذا القرآن والعمل به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحدا من أئمتنا أعطاه قرانا أو علمه قراءة ، وهذا ظاهر لمن تتبع الأخبار ، و لعمرى كيف يجترئون على التكلفات الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر إن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت التحزبة بالآيات أكثر و في خبر لم يكن أن الأسماء كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير و الله تعالى يعلم . أهـ

### الخاتمة

إن لفاطمة الصديقة سيدة نساء أهل الجنة رضي الله عنها وأرضاها عندنا معشر المسلمين عامة، وأهل السنة والجماعة خاصة منزلة عظيمة ودرجة رفيعة حيث نرعى حقها وقرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال: ((فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني)) [متفق عليه] لذا فنحن لا نقبل أن تُستغل هذه الأسطورة الوهمية للطعن في أهل البيت وفي الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً، ولا نرضى أن تُنسج أساطير وأكاذيب وأوهاب وإفتراءات تشوه الواقع الجميل المليء بالمحبة الذي عاشه الصحابة والقرابة معاً.

وبتوفيق من الله عز وجل بذلنا جهدنا لنبين أن هذه الأسطورة لا تثبت سنداً ولا متناً، وأنها من صنع موتورين وحاquدين استغلوا حب الشيعي العامي لأهل البيت وعاطفته الجياشة ليشتنوه بهذه الأكاذيب ويكرهوه في الرعي الأول من الصحابة... فرسالتي لكل شيعي عاقل ألا ينجر وراء هذه الأسطورة وليعمل عقله وينزه الصحابة وأهل البيت معاً من مثل هذه الأمور، وألا يعتقد إلا بما ثبت سنده ولم يخالف كتاب الله تعالى وسنة النبي المختار عليه الصلاة والسلام وسيرة آل بيته الأطهار والصحابة الأخيار، ويكون مثل كثير من علماء ومثقفين الشيعة العقلاء الذين رفضوا مثل هذه الخرافات

إن كان في موضوعي حقاً وصواباً فمن توفيق الله لي وإن كان فيه خطأ فمن نفسي ومن الشيطان هذا والله أعلى وأعلم  
سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أخوكم ناصر المغربي

للتواصل: [almaghriby@wdoo7.com](mailto:almaghriby@wdoo7.com)

مع تحيات اخوانكم في شبكة وضوح الإسلامية



[www.wdoo7.com](http://www.wdoo7.com)

لمراسلتنا:

[wdoo7@wdoo7.com](mailto:wdoo7@wdoo7.com)

ومنتدى الدفاع عن السنة بالمغرب العربي



[www.d-alsonah.com](http://www.d-alsonah.com)